

# أ.د. علي الشبل | سيرة الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب

علي عبدالعزيز الشبل

نبدأ يا ولدي نبدأ ما شاء الله لا قوة الا بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له - 00:00:03

ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد وان نبينا محمدًا عبد ورسوله. عبد المصطفى ونبيه المجتبى. فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب. فالله صل وسلم عليه. وعلى الله واصحابه - 00:01:20  
من سار على نهجهم واقتفي اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم الدين. وسلم تسليماً كثيراً. اما بعد ايها الجمع الكريم فاني احمد الله اليكم الذي لا الله الا هو واسكره على ما - 00:01:50

من النعم وعلى ما من به من الممن. حمداً يليق بجلاله وعظمته حمداً حتى يرظى وحمداً اذا رظى وحمداً بعد الرضا. حمداً كالذي نقول وحمداً خيراً مما نرى وحمداً كالذي يقوله جل وعلا ان الكلام على سير العلماء واحوالهم - 00:02:10  
ومواقفهم لمن يزكي النفوس. ويبعث فيها الانشراح والطمأنينة ومحبتهم ومحبة دين الله الذي قاموا به. ولهذا كان ذكر هؤلاء العلماء في مجالس المسلمين معلماً من معالم حبهم ومعلماً من معالم السير - 00:02:40

على طريقهم ومنهاجهم. واظهاراً لعزوة الاسلام. بالاشادة علماءه وأئمته ورموزه الذين شابت عوارضهم في العلم تعلماً وتعلماً وبذلاً اصحي. فجزاهم الله عنا وعنكم خير الجزاء. وما شيخنا الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز واخوانه من المشايخ من - 00:03:10

ان النظر الى لقاء ربهم ومنهم هم على قيد الحياة. الا ثمرة لهذه الدعوة. المباركة الدعوة الاصلاحية التي تناصر فيها الامامان الامام محمد ابن سعود ابن فرحان ابن مقرن مع الشيخ المجدد محمد ابن عبد الوهاب. فكان من - 00:03:50  
واثارها هذه الدولة المباركة. الدولة السعودية في طورها الاول ثم في طورها الثاني ثم في طورها الثالث الحاضر والشيخ المجدد محمد ابن عبد الوهاب هو محمد ابن عبد الوهاب ابن سليمان ابن علي ابن محمد - 00:04:20  
احمد ابن احمد ابن بريد المشرف نسبة الى جده العاشر مشرف الوهبي نسبة الى جده وهيب ابن علوي الحنظلي التميمي ابو علي وعلى هذا اكبر اولاده وقد توفي في حياة الشيخ - 00:04:53

هذا الشيخ المجدد ولد في بلدة العينية حيث كان والده قاضياً فيها. مدة اربعة سنة. ثم انتقل والده الشيخ سليمان الشيخ عبد الوهاب ابن سليمان انتقل الى قضاء حريماء. اربعة سنة اخرى. مجموع قضاء - 00:05:23  
والده الشيخ اه عبد الوهاب ثمان وعشرون سنة. ولد رحمة الله في بلدة العينية المعروفة في شمال الرياض. سنة الف وستة وخمس عشرة. نشأ في كنف والده واحواله ال عزاز من المشارفة من الوهبة من تميم ابناء عمومتي - 00:05:53  
ابيه اما جده فهو علامة نجد في وقتها. الشيخ سليمان ابن علي ابن محمد احمد توفى عام المولود عام تسع مئة وخمس وسبعين. المتوفى في سنة الف وتسع وسبعين - 00:06:23

اما الشيخ المجدد فقد نشأ في كنف والده واخذ عن والده وعن عميه ابراهيم. وكلاهما كانوا عالمين من علماء نجد. درس عليهم ورأى فيه النباغة والادراك فقد حفظ رحمة الله عن الشيخ محمد - 00:06:46  
قد حفظ القرآن كاملاً ولما يجاوز العاشرة من عمره درس على ابيه وعلى عميه الفقه والتفسير وصار يناظرهم في المسائل لما رأوا فيه بعلامات النباغة توفى عميه سنة الف وستة وسبعين - 00:07:14

توفي ابوه سنة الف ومئة وثلاث وخمسين اخذ عن العلماء ثم تاقت نفسه في الرحلة الى طلب العلم ولقي العلماء والافادة منهم رحل الى مكة والى المدينة فالى مكة حاجا ثم الى المدينة - 00:07:43

ودرس في المدينة على ثلاث من العلماء اشهرهم عالمان اولهما الشيخ عبد الله ابن ابراهيم ابن سيف النجدي. وهو من اهل المجمعه اصلا. ومن قبيلة شمر ارتحل الى المدينة وكان يعرف بالشيخ الفرضي بأنه من علماء الفرائض - 00:08:09

درس عليه واخذ عنه ورأى علامات النباهة فيه فمن المواقف الطريفة ان الشيخ ابن سيف دعا تلميذه الشيخ محمد ابن عبد الوهاب الى بيته قال ساريك سلاحا قد جمعته واعده لاهل المجمعه - 00:08:44

دخله الى بيته وادخله الى مكان لا يدخل فيه الا الخواص. فادخله الى مكتبه هذا السلاح الذي اعده لاهل المجمعه في سدير هو العلم قال هذا الكتب اعدتها لاهل المجمعه. لأن صلاح الناس وفلاحهم وزكائهم بالعلم - 00:09:19

لا بالجهل والتجاهل. بالعلم يصلحون. وبالعلم يقوم اعوجاجهم وبالعلم يصحح منهجهم وطريقتهم وبالعلم يقوم ما عندهم من خلل اخذ عن عالم اخر اصله من السن. تسمى الان ببلاد الباكستان وهو الشيخ المحدث محمد حبارة السندي. اما الشيخ ابن سيف فقد توفي - 00:09:49

متقدما واما الشيخ محمد حبارة السندي فتأخرت وفاته حتى بدأ الشيخ تلميذه دعوة اخذ عنهم العلم ودرس عليهم حتى اجازاه فاجاز الشيخ عبدالله بن ابراهيم بن سيف بساندته عن ابي المواهب في ثبته المشهور - 00:10:29

الى علماء الدعوة الحافظ ابن رجب عن شيخه ابن القيم عن شيخه شيخ الاسلام ابن تيمية وكذا شيخه محمد حبارة السندي فانه رحمة الله اجاز الشیخ محمد بن عبد الوهاب - 00:10:59

باساندته في الحديث عن الشيخ عبدالله بن سالم البصري بساندته الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان هذان العالمان علماء علم وتوحيد. وقد حصل موقف يدل على ذلك وكان الشيخ ابن عبد الوهاب صغيرا في سنه وقتئذ. قيل في السادس عشرة وقيل نحوها - 00:11:19

وقف الشيخ محمد بن عبد الوهاب مع شيخه محمد حبارة السندي في مواجهة قبر النبي صلى الله عليه وقد ظهرت في الناس مظاهر الغلو ومظاهر الشرك في دعاء غير الله وسؤالهم المدد وقضاء الحوائج ووهم الولد الذي - 00:11:51

ما زال يتكرر عند القبور والاضرحة. في كثير من اصقاع المسلمين وللاسف الشديد. لما وقف الشيخ السندي وتلميذه محمد ابن عبد الوهاب في مواجهة قبر النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:12:21

اما الشيخ السندي لتلميذه ما تقول في هؤلاء؟ وهو يسمع منهم يا رسول الله مدد يا رسول الله هب لي ولد. اقض حاجتي. فرج كربتي. هنا سؤال من الشيخ السندي لتلميذه. فانظروا الى جواب الشيخ محمد بن عبد الوهاب وهو شاب - 00:12:41

تدركون ما من الله عز وجل به عليه من الادراك والفهم. وقوه الاستحضار والفتنة والذكاء فقال محمد ابن عبد الوهاب مباشرة ان هؤلاء مكبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون. استدل بهذه الآية. من اي سورة؟ ترى الاخوان حاطين لكم جوايز - 00:13:11  
ابسألكم ما جاوبته اخذتها انا. ها يا اخي في اي سورة هذه الآية؟ ان هؤلاء مكبر ما هم فيه. وباطل ما كانوا يعملون ها يا ابو جار الله في سورة الاعراف احستن - 00:13:41

ما شاء الله نبي نعطيهم من الجوائز ولا؟ في سورة الف لام ميم هذى الاعراف. وهذه الآية قالها موسى عليه السلام لما جاوز هو وقومه اليم واغرق الله عدوهم فرعون وملأه - 00:14:08

فقومه على قوم لهم اصنام يدعونها. ويعبدونها من دون الله. قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الها قال انكم قوم تجهلون. ان هؤلاء مكبر ما هم فيه. وباطل ما كانوا يعملون - 00:14:38

فاقر الشیخ السندي لتلميذه نعم ان هؤلاء مكبر معهم في الدين. وباطلا ما كانوا يعملون. رجع محمد ابن عبد الوهاب الى نجد وقد ارتحل والده الى العيون الى حريماء ثم سافر الى الاحساء فاخذ العلم عن الشيخ عبدالله ابن - 00:14:58

وكان من كبار علماء الحنابلة وله صلة له بمن بالشيء لانهما ابناء الحنابلة. لأن ال فيروز من ال مشرف. واخذ عن ابن عبادك وعن

جمع من علماء الاحسae ورأى في الاحسae ما رأاه في نجد وزيادة من خلل عظيم في التوحيد - 00:15:28  
وفي تحقيق لا اله الا الله. وفي الحذر مما ينافقها ويضادها. سمت همته ورحل الى البصرة. ولقي فيها علماء امثالهم الشيخ العالمة محمد المجموعي ورأى في البصرة والزبير ما اقل مضجعه من مظاهر الشرك في قبور السادات - 00:15:58  
والصالحين الذين يقصدون من دون الله. وفي الزبير وهي دون البصرة بنحو عشرين كيلا مقام الزبير بن العوام لما قتله الخارجي بعد معرفة الجمل مع تقادم الزمان وقلة العلم وكثرة الجهل بنوا على قبره مسجدا. وقبة عظيمة - 00:16:30

ابدى الشيخ محمد وهو شاب لشيخه محمد المجموعي. هذا القلق في الانحراف بمعنى لا اله الا الله وصرف العبادة لغير الله. فوافق الشيخ المجموعي تلميذه على ذلك وان هناك خللا عظيما في هذه العقيدة عقيدة التوحيد في تجريديها وتحقيقها لله - 00:17:00  
وصرف بعض مظاهرها لغير الله. فشرع الشيخ في البصرة في تأليف كتاب التوحيد. هذا الكتاب العظيم. الذي لا يعتبر طالب العلم طالب علم حتى يحفظه ويفهمه ويعتقد ما فيه لانه دائر على تحقيق انواع - 00:17:30  
التوحيد الثلاثة. كم باب من هذا الكتاب ايها الاخوة ها نعم ستة وستون بابا تفضل تنازل واحد من غير احد. ها هذا الكتاب بدأ الشيخ تصنيفه في البصرة. لما رأى الحاجة الداعية الماسة اليه. والله - 00:18:00

ابوه فهذا اجل مصنفاته واسرفها وافضلها. كتاب التوحيد الذي هو وحق الله على العبيد. لم يزل طلبة العلم واهل الخير والدعاة الى الله حقا لا دعوة محتفون به يعتنون به ويحفظونه ويدرسونه ويدرسونه لان - 00:18:34  
فيه تحقيق العبادة فيه بناء الدين على العقيدة الصحيحة المتلقاة عن الله وعن رسوله. صلى الله عليه وسلم ذكر بعض المؤرخين ومنهم صاحب لمع الشهاب وهو مجھول ونقل عنه خير الدين الزري - 00:19:04

ان الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحل الى الشام ورحل الى شمال العراق والى فارس وانه تعلم اللغة الفارسية وهذا كله غير صحيح.  
نعم هذا الشيخ الرحيل الى الشام ليأخذ عن الفقهاء هناك. وكان فيها مذهب الحنابلة مورقا - 00:19:24  
خصوصا في صالحية دمشق ولكنه في الطريق لقي السرقات. قطع الطرق فاعتراضوه وسلبوا ما معه. اخذوا ماله وما معه فرجع. ولم يكمل رحلته الى رجع الشيخ بعد هذا التطواف في تحسين العلم فليس هو دعي على هذا العلم وانما اخذه وتلقاه - 00:19:54  
عن اهله رجع وفي قلبه غصة وفي ذهنه مشروع. واما الغصة فما رأاه في حواضر الاسلام التي مرها من اخلال عظيم بتوحيد الله في دعاء غيره. والذبح لغيره والطواف بالمشاهد وتعظيمها وتحكيم السلوم الجاهلية والاحكام - 00:20:27

القبلية المخالفة لشرع الله. فاقض هذا مضجعه وغض قلبه. فوفقا لله والهمه واجتباه وسده الى ان يبدأ بهذه الدعوة تكلم فيها مع علماء زمانه فمنهم من ناصره ومنهم من سكت وهم الاكثر. ومنهم من ناوأه ابدي ذلك - 00:21:03  
لابيه الشيخ سليمان وايده في كثير مما ذكر لكن لم تطل حياة الاب فمات الاب الشيخ عبدالوهاب بن سليمان بن علي قاضي حريم  
مات في بيد دعوة الشيخ متى بدأ الشيخ محمد دعوته؟ لاحظوا انه بدأ الدعوة قبل ان يتعرف - 00:21:38

على الامام محمد ابن سعود مؤسس الدولة السعودية متى بدأ الدعوة ايها الاخوة؟ بدأها في سنة الف ومئة وسبعين وخمسين وكان عمر الشيخ وقتها ثمان وثلاثون سنة فاخذ يكاتب العلماء ويبين لهم كيف وقع الانحراف في معنى لا اله الا الله. التي هي قاعدة الدين - 00:22:08

وباب الدخول الى الاسلام وفتح الجنة كتب علماء نجد وعلماء الاحسae وقد ايده قبل ذلك شيخه المجموعي في البصرة والشيخ ابن السندي وابن سيف في المدينة وما زال يكرر هذه المكتبات والدعوة للناس لا سيما وقد وجد في بلاده مظاهر - 00:22:44  
قباب على قبر زيد. ابن الخطاب في العيينة. وقبر ضرار ابن الاذور رضي الله عنهم في اثار حروب الردة. كذلك الحال فحال نخل يأتي اليه للجهال وما اكثراهم يرجون منه قضاء الحاج وشفاء المرضى وووه الولد. وطواقيت - 00:23:17

كتاج وشمسان وابن يوسف وغيرهم. فقام رحمه الله لله هذا القيام. مع كثرة المعاند وشدهم لماذا؟ لان تذهب عنهم الرئاسات والمناصب والاموال المبذولة للمزارع والاضرحة ومن يدعى فيهم الولاية - 00:23:47  
اذاه اهل بلده حريماء. لم يتحملوا دعوته. فخرج منها الى وفيها ابن معمر عثمان اميرها. فاحتفى بالشيخ وزوجه عمته الجوهرة بنت

معمر. وهي ام اولاد الشيخ السبعة. وبناته الاربعة باق ابن معمر عثمان بالشيخ ودعوته. للمناوئين على كثرتهم وشدهم حسدوها الشيخ

- 00:24:17

وقطوه وغطوه على ما جاء به. وستذهب عنهم الرئاسات والوجاهات والاموال والدنيا فاغروا بالشيخ وبابن معمر حاكم الاحساء بن عريعر وكانت سلطته هي القوية في ذلك الزمان على نجد. حيث ضفت سلطة الامير وذهب قبلها - 00:24:57

اجود ابن زامل كانت في العارض فارسل ابن ابن عريعر يهدى عثمان ابن معمر ان اذا لم تخرج هذا الشيخ من عندك والا قطعت عنكم المونة. والميرة فظاقت على ابن معمر السبل فخرج الشيخ - 00:25:27

خائفا على نفسه معلقا رجاءه بربه مفارقا بلده واهله لاجل هذا المشروع مشروع الدعوة الى توحيد الله واعادة الناس الى من درس من معالم الدين لقد كان شيخنا الشيخ ابن باز رحمة الله يصف الشيخ محمد بن عبدالوهاب بقوله شيخ الاسلام. المجدد - 00:26:00

لمن درس من معالم الدين في القرن الثاني عشر. خرج وجهته جنوبا نحو الدرع فنزل الشيخ محمد على تلميذه محمد بن سويلم العريني نزل عنده وكان من طلابه الذين تأثروا به واحتفوا به - 00:26:30

ابن سويلم ليس قوي المأوى انما هو من اهل البلد. فأبدي هذا الامر ودعوة الشيخ لاثنيان ابن سعود. الامام محمد ابن سعود اخوانه اثنان. اثنين منهم ذريته الان الله نيا. والثاني مشاري. ابن سعود وذرته الـ مشاري. ابدي بن سويلم - 00:26:59

مكانة الشيخ وعلمه ودعوته وايضا لزوجة الامام محمد ابن سعود وهي المرأة العاقلة الفاضلة موظي بنت سلطان ابو هقان. الكثيرية اللامية وكان من الاثنيين الزوجة الموفقة والاخ المبارك ان حثوا الامام محمد ابن سعود وكان يسمى بالامير وقتها - 00:27:35

على ان يناصر الدعوة وان يؤيدها. وكان هذا في سنة الف ومئة وسبعين وخمسين. اي بعد ذا الشيخ بدعوته وانتشاره باربع سنين فرحب رحمة الله بذلك. واقبل عليها وقال خلوا الشيخ يجيئي. وابرك - 00:28:11

ساعات فقالت له المرأة العاقلة زوجته موظي بنت سلطان ابو غطان الكثيرية اللامية لا يا الامير اذهب انت اليه وكبر بواجهه. فانه والله عز لك. وعز بامارتك وشأنك. وهكذا النساء العاقلات رأيهن هو الرأي السديد. اذا اخذ به العقلاء - 00:28:35

لا المكابرین الذي لا يأخذ الرأي السديد من المرأة لانها امرأة فذهب الامام محمد ذهب الامير محمد بن سعود الى الشيخ محمد في دارة تلميذه محمد بن سويلم العريني وعرف ما عنده ووعلمه بالنصر والتأييد. فبشره الشيخ محمد بان له خيرا كثيرا - 00:29:05

وان الله جل وعلا سيفتح عليه فتحا عظيما. ليس من المال فقط بل من الجاه من اقامة دين الله وتحقيق توحيد الله في البلاد وعلى العباد. فكان فكان هذا الامر - 00:29:36

وقد اتت هذه الدعوة بظهورها الثالثة. وما نحن في هذا الزمان ايتها الفضلاء الا ونرفل في اثار هذه الدعوة التي ايدتها دولة فكان هذه المناصرة سببا في قيام هذه الدولة - 00:29:55

السعودية التي ما زالت افياوها تتعدي حتى الجزيرة العربية الى احياء بلاد المسلمين وغير المسلمين. بماذا؟ ليس بالمال. ولكن بدعوة التوحيد. ولكن بتصحيح العقيدة. ونبذ وذم البدع وترك التفرق والجاهليات والمحاذفات - 00:30:15

تناصر الامامان وقد اخبر الشيخ محمد الامير محمد بن سعود انه سيواجه ويواجه ولكن لا ضير. لأن حق الله ان ينصر اولياءه وكان حقا علينا نصر المؤمنين. انا لننصر رسلانا والذين امنوا - 00:30:44

في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد. فأخذت الدعوة عندئذ منحى اخر. ايتها سلطان على تضاعف الوقت في الدرعية. فامتدت شيئا فشيئا الى ان عمت نجدا كلها ومن مظاهر انتشار الدعوة وقوة السلطان المؤيدة لها ان امرأة اعترفت بالزنا - 00:31:09

واقررت به وهي ذات زوج محصنة. فحكم عليها الشيخ محمد بالرجم لما اقرت على ذلك عدة مرات. فترجمت في الدرعية فطار الخبر في احياء نجد واطرافها. طار الخبر في احياء نجد واطرافها مما زاد هذه الدعوة وهذه الدولة مهابة في القلوب. وعظمة في - 00:31:39

الكلام في هذه الدعوة وما كان من جرائها يطول. ما فتئ فتنوفي الامام محمد ابن سعود سنة الف ومئة وستين. يعني بعد بدء الدعوة بكم انا اخطأت بالتاريخ سنة الف ومئة وثمانين. توفي الامام محمد ابن سعود. وكان اولاد الامام محمد - 00:32:09

ابن سعود من طلاب الشيخ المجدد. يدلکم على ان الامير محمد اقتنع. بالدعوة وبالشيخ فجعل من اولاده من يدرس عليه. فكان الامير [بعد الامير الراشد عبدالعزيز بن محمد بن سعود - 00:32:39](#)

الذى بلغت الدولة السعودية في زمنه اطول حدودها. وصلت شمالا الى كربلاء وهدمت القباب والمزارات والعتبات. المزعومة على [قبور الائمة والسداد هنالك. وجنوبا الى ساحل عمان. وضمات الحرمين وتخوم اليمن. وامتدت ولایة الامام - 00:32:59](#)

عبد العزيز ابني محمد ابن سعود الى ثمان وثلاثين سنة حتى مات في سنة الف ومائتين ثمانية عشرة الكلام في سيرة هذا الامام وفي [دعوته طويل. اختمه بهذه الالاماعنة. كان للشيخ سبعة من - 00:33:29](#)

الاولاد توفي اثنان في حياته اكبرهم علي وحسن وعلي مات لم يعقب وحسن ابنه الامام المجدد عبدالرحمن ابن حسن ابن الشيخ وقد [ولد في سنة الف ومئة وخمس وتسعين وتلقي عن جده قبل ان يموت الشيخ محمد ابن عبد الوهاب في سنة الف - 00:33:51](#)

مئتين وست من الهجرة مرض في شوال ومات رحمه الله في نهاية شهر شوال سنة الف مئتين وست من الهجرة. من اولاده عبدالله [وكان كفيفا وولي القضاء بعد والده في الدرعية - 00:34:20](#)

وهو والد العالم المحقق الشيخ سليمان ابن عبد الله ابن محمد ابن عبد الوهاب ذلك الشاب الذي قتل له ابراهيم باشا لما دخل الدرعية [و عمره ثلاث وثلاثون سنة. وهو مؤلف تيسير العزيز الحميد شرح كتاب التوحيد - 00:34:40](#)

وكان يعرف رجال الحديث في سيرهم واحوالهم ومراتب جرحهم وتعديلهم اشد من معرفة لرجال الدرعية ومن اولاده ايضا الشيخ [حسين وابنه علي بن حسين الذي له القصيدة الرنانة التي ذاعت - 00:35:00](#)

قريبا في رثاء الدرعية واسقاط جيوش التركي والعمانية المصريين لها ومن اولاده ابراهيم ومن اولاده عبدالعزيز وقد مات عبدالعزيز [في سنة موت والده بعده. وله من البنات اربع اشهرهن العالمة. الشجاعة - 00:35:25](#)

الفاضلة فاطمة هذه كانت متميزة بالجمال وكانت عاقلة شجاعة عالمة. لم تنكح وتسنمى بصاحبة الهرتين. لما سقطت [الدرعية تفرق العلماء. ومنهم من االشيخ منهم من حملهم مع - 00:36:01](#)

ابراهيم باشا الى مصر و منهم الشيخ عبدالله الكفيف. والشيخ عبدالله لما حاصر الاتراك ابراهيم باشا وحملته الدرعية مدة طويلة اكثرا [من سبعة اشهر يرميها بالمدافع. وكان الشيخ عبدالله كفيفا خيرونه اتفق اتفق هو الحجر آآ الحديد المدوك الكرة الذي يوضع فيه - 00:36:34](#)

حتى يهدم ما امامه. فيلمسها رحمه الله بيده. وهو كفيف ويقول الله اكبر يا كبر ثم ما اعظم ثمرها قالوا وش ياشيخ عبد الله؟ قال [ذنوبنا ومعاصينا. من كان بالله اعرف - 00:37:09](#)

كان منه جل وعلا اجل واخوف. اخذ ابراهيم باشا من اولاد الشيخ عبدالله حسين ومن كان حيا وقىئذ اخذه معهم الى الى ومات [الشيخ عبدالله في مصر وله عبدالرحمن بن عبد الله العالم المشهور وكان عالم فقه الحنابلة - 00:37:29](#)

في رواق الحنابلة في الازهر الشريف الى ان توفي سنة الف ومائتين وثلاث او اربع وسبعين. فاطمة خرجت مع ابني اخيها ابن اخيها [حسين. الى الشارقة. بل الى رأس الخيمة. لأن ال - 00:37:59](#)

القواسم كانوا عيبة نصح للدعوة. مؤيدین لها. فبقيت هناك ما شاء الله الى ان هجم الانجليز على فهاجرت الى ساحل عمان. وهي [تدرس وتعلم في الدرعية الشیخة فاطمة بنت الشیخ المجدد. تجلس للنساء تدرسهن العلم. فإذا فرغت من النساء - 00:38:19](#)  
جعل لها ساتر بينها وبين طلاب العلم من الرجال تدرسهم. في سفرها حصل موقف يدل على اثر العقيدة التي اشربواها من صغرهم.  
وارظعواها مع لبان امهاتهم العقيدة ما هي بدعوة يدعىها المدعون. والسلفية ما هي بشعار يرفعه الناس. ولا يتمثلونه. انما هو - [00:38:49](#)

علم وعمل ومنهج وصبر عليه مروا على مكان عندهم سيد مقبور فيه. فقالوا قربوا لسیدنا قبل ان تجاوزوا. فقال زعيم الحملة ما [يخصى ما له ما عندنا الا التراب الشیخة فاطمة على هودجها في بعيرها. فسمعت منها وهي تقول هي خاشة حتى التراب ما يستاهله. ثم - 00:39:19](#)

ذكرت حديث طارق بن شهاب حديث طارق بن شهاب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مرجلان على قبر لا يجوزه احد حتى يقرب فقال لاحدهما قرب. فقال ما عندي ما اقرب. قالوا قرب ولو ذبابا. يعني - 00:39:53

واذبح الذباب لسيدي. قال بس ذباب وابرك الساعة. تقرب ذبابا طائعا مختارا. فمات فادخله الله والنار لانه قرب ذبابا حقيرا طائعا لغير الله. وقال الثاني ويما له من موقف قرب ولو ذباب. قال ما كنت لاقرب الا لله عز وجل - 00:40:19

لم يذبح للجن. لم يذبح للولي للقبر. لم يذبح مهابطة اذا قدم عظيم يطعن في لبة البعير. في مدرجته. وينحر النحائر في طريقه لان هذا من الاهال لغير الله ولو قال فيه بسم الله والله اكبر - 00:40:47

قال ما كنت لاقرب الا لله عز وجل. فقتلواه فادخله الله الجنة. وهذا الحديث اورده ابوها المجدد في كتاب التوحيد في باب اي باب؟ ها؟ في باب الذبح. لا السؤال - 00:41:16

انت نمت؟ او سرحت؟ وين رحت؟ وصلت الدرعية ولا العينة اوه هذا ما تعدد سرعة في اي باب اورده الشيخ؟ باب ما جاء في الذبح لغير الله والله تستاهل. تفضل - 00:41:36

خليه يهاجر هواك هذه ايها الاخوة المعاشر في هذه الدعوة وفي مؤسسة هذا العالم المجدد الذي جاء بعده علماء نصر الله عز وجل بهم الدين وجدد بهم معلمه وكان في الشيخ المجدد باذن الله ما ذكره النبي عليه الصلاة - 00:42:00

ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مئة سنة من يجدد لها امر دينها وكان من اثارها ما نحن فيه من الامن والرخاء. واجتماع الكلمة ورغم العيش واهم من ذلك واولى منه ما سلم الله بلادنا من مظاهر الشرك. والتي بدأت البدع - 00:42:30

ترحف علينا ولا مدفوع لها الا بالعلم ومنه العلم المبعوث عن الشيخ المجدد علماء الدعوة وائمهها اللهم لك الحمد كله وكل الشكر كله واليكم يرجع الامر كله علانيته وسره. اللهم اجز عنا - 00:42:58

الامامين محمد ابن سعود و محمد ابن عبدالوهاب وابنائهم ومن ناصروا دينه اجزهم عنا وعن المسلمين خير الجزاء. اللهم ارفع درجاتهم. اللهم زكي عقبهم. اللهم اجمعنا بهم في دارك كرامتك اخواننا على سر مقابلين. صحبة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن - 00:43:19

اولئك رفيقا. نسأل الله ذلك باسمائه الحسنى وصفاته العلي. لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم. ومشايخنا وولاتنا ولجميع المؤمنين انه سبحانه جواد كريم. والله تعالى اعلم. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات - 00:43:49

نفتح المجال للأسئلة. ان كان في اسئلة ثلاثة لا نقول رابعا لا اللي في اللوحة صدرناها امس وبدينها اليوم - 00:44:09